

# وأوذوا في سَبَيلِي | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل | مُخيم غراس

2

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله جميعاً ومرحباً واهلاً بكم في لقاء يتجدد بنا بامسيات هذا المخيم الطيب المبارك  
هل الصوت جيد قبل ان نبدأ يا رب - 00:00:02

الاخوة الذين يتبعون عبر اليوتيوب يعني اذا كان الصوت جيد ليخبروننا يا رب الصوت ممتاز ممتاز. اذا ننطلق ان شاء الله يا رب بسم  
الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه - 00:00:27

كما يحب ربنا ويرضى الحمد لله على اليمان الحمد لله على القرآن. الحمد لله على نعمة رمضان. الحمد لله على ما نحن فيه من الخير  
والبركة والعطاء الالهي الجليل. مرحباً بكم طلائع مخيمنا المبارك في امسية جديدة - 00:00:52

وها نحن في ليلة الانتصاف لهذا المخيم ايها الكرام ربما بعضكم بدأ يشعر بالتعب لكتافة المعايير التي تطرح ولكتافة المجالس التي  
تعقد ولكن انما هي ايام معدودات ثم تنقضي باذن الله - 00:01:12

وهذه الدورات اليمانية المكثفة التي يتم فيها التركيز وتسلیط الضوء على معانی محددة بشكل كثيف انا اسميها دائمًا هي دورات  
الانعاش القلبي دورات للانعاش القلبي. لأن الانسان الذي يكون بعيد جداً جداً عن هذه المعايير ولا يتعالى معها في حياته. اذا اراد ان -  
00:01:33

ينتبه قلبه لها واراد ان يحيا معها فهو كالمريض الذي يصل الى المشفى وما بقي به الا ريق يسير فعندما يأتي الاطباء ليضخوا الهواء  
فيه من خلال اجهزة ضخ الاكسجين يتم ضخ الهواء بشكل عنيف وقوى وقوى من اجل ان ينتفض - 00:01:56

حياة من جديد تخيل لو ان هذا المريض الذي وصل المشفى في الرمق الاخير الاطباء اعطوه الاكسجين بشكل خفيف هكذا كل دقيقة  
دققتين يأتي الطبيب يعطيه شيء ويدهش سيموت لانه لن تؤثر فيه هذه الضربات الخفيفة. لكن لو اعطي - 00:02:15

بشكل عنيف على مدى ساعة ساعتي كميات عالية وجرعات كبيرة. القلب القلب يبدأ ينتعش هكذا ويعود للحياة. وانا اظن هكذا يعني  
نحن نعيش مع معانی اليمان انا عندما نكون بعيدين عنها غاية بعد بعض الناس هو يريد الوجبات الخفيفة - 00:02:36

يقول لك يا شيخ بالله لا تتكلوا علينا الله يكرمكم اه نريد مثلاً كل مثلاً خمسة ايام محاضرة لا تزيد عن نصف ساعة يعني حتى هو  
يريد معايير معينة لانني والله سريع الضجر والله انا انسان - 00:02:55

كان سريع الملل. اه لا ما هو اريدك ان تنتبه على قضية انت انسان ربما بعيد جداً وانا واياك لا اتكلم الا عن نفسي ابتداء. هناك معانٍ  
في اليمان وفي العلاقة مع الله معانٍ العبودية البلاء الثبات التمكين. حتى - 00:03:10

في داخلك وحتى نبدأ نتعالى معها ونقبلها ونستمتع بها ونفهمها. نحن محتاجون الى هذا الضغط. ضغط من وكلام  
المشيخ والافاضل والعلماء والدعاة. كلام من منشورات وافكار. تحفيزات جانبية هكذا ترتب اجزاء الطريق - 00:03:27

تطبيقات عملية يومية كتابات نكتبه في نقشنا. هذا الزخم المتواصل هو الذي باذن الله يمنحك الحياة لسنة كاملة الا باذن الله. ليأتي  
رمضان اخر وتعالى وهذا الى ان تلقى الله سبحانه وتعالى. فانا ما اناصر به نفسي واخواني دائمًا واخواتي في طريق الى -  
00:03:46

عز وجل انه لا تبقى على الوجبات الخفيفة المتبااعدة جداً. نعم آ النفس تمل وهذا شيء طبيعي والنبي صلى الله عليه وسلم الكرام

كانوا يتخلون بعضهم بالموعظة حتى لا يملوا - 00:04:06

لكن هذا كلام عن المنهج العام. يعني انه ليس كل يوم مدار السنة في موعظة. لكن لما انا ادخل فقط في عشرين يوم وانا اعلم بعدها ان هذا الضغط سيذهب واعود الى الحياة الطبيعية. أأ هنا انا احتاج الى الضغط. يعني في خلال العشرين يوم انا احتاج لضغط قوية - 00:04:23

خليني انضغط خليني اتعلم بشكل يومي خليني اعتبرها دورة اخرج من خاللها بفائدة وثمرات ليست فقط ثمرات علمية برجع بقول فكرة المخيم هو العمل اني انا بدأت استيقظ خاصة مع اه الوظائف اليومية او الصفقات اليومية اللي وظيفتها انك تكتب على كناشتك - 00:04:43

اي عبوديتك تقيم ادائك تقييم تعرف بلاءك. تعرف من اين يأتيك الشيطان الى كل ما سيأتي معنا. هذه التقييمات هذه التي تعمل يقظة في النفس الانساني هذه اثراها عجيب في الانسان ولها لمسات طيبة في حياته وتجعله ينظر نظرة جديدة لطريقة علاقته مع الله سبحانه وتعالى - 00:05:03

هذا جانب. اه الجانب الآخر اخواني وهي ان معاني القرآن والله ثقيلة معاني القرآن ليست سهلة عندما اقلب صفحات القرآن وانظر الى المواضيع التي يتطرق اليها القرآن ويطلب منا القرآن ان نتعايش معها اجد القرآن يتكلم عن آآ - 00:05:23

عبدية الله يجب ان تكون صادقة. يتكلم عن بلاءات اجده يبدأ يتكلم عن ادم ونوح وقصة ثمود وقصة موسى وعيسى وما حصل فيها من بلاءات ومناوئات معبني اسرائيل ونجاة واغراق وعذاب وهلاك وهملاك - 00:05:46

كوالا انقذوا وانجي الله المؤمنين واهلك. اجد قصة هكذا عظيمة. ثم انتقل لبيانات النبي صلى الله عليه وسلم بلاءات الصحابة وابدا اقرأ فيه سورة ال عمران في غزوة بدر والاحسأء احد وما حصل فيها من جراح والام وكيف الله عز وجل يوجه الصحابة والتعليمات والارشادات ثم - 00:06:06

ايضا سورة الانفال معركة بدر توجيهات تعليمات ارشادات سورة التوبه. فضح للمنافقين. كلام عن اليهود وما شابه ذلك. سورة الاحزاب. اجزاء معينة. ثم ما انتقل للصور التي تتكلم عن الدار الاخرة والاهوال واحوال المؤمنين والكافرين. وما اكثر الصور عن احوال المؤمنين ان الابرار لفي نعيم وان الفجار - 00:06:26

فصيل الجنة تفاصيل النار. كل ما امر على القرآن من اوله الى اخره هكذا مرارا وتكرارا. اوجد القرآن يركز على قصص ضخمة ومعاني فخمة لعل اكثرا روتينه اليومي وحياته اليومية بعيدة تماما عنها - 00:06:46

بعيدة تماما عن قصة القرآن والمواضيع التي يعالجها القرآن. لذلك اصبح تعاطينا مع القرآن هو مجرد انا نمرر صفحات هكذا. وكمان هذا شاب ليس لنا ولسنا نحن من يخاطب به ولسنا مسئولين عن تفاصيله. والله هذه حالة عجيبة حقيقة. حالة عجيبة ينظرها الانسان في نفسه - 00:07:04

استنكراها من نفسه ويحاول ان يذكر بها هذا القلب ويذكر بها اخوانه. القرآن معانيه ثقيلة من الكلام عن التقوى واعمال القلوب والعبودية والبلاء والصبر والثقة بالله والطمأنينة والمعارك والصحابة والغزوـات وثمود وعاد وصالح والناس والفلق - 00:07:24

قل قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون والبراءة من المشركين والولاء للمؤمنين هذه المعاني الزخمة الضخمة الثقيلة حقيقة هي تحتاج مش الى مخيم واحد. بل تحتاج الى مخيمات ومخيمات وساعات - 00:07:42

وساعات حتى انت تبدأ تشعر بالاحساس بها. يعني سبحانه الله وصلتني رسالة اليوم من احد المشاركين في المخيم يقول انه بعد ان قضى معنا هذه الايام الخمس وهي قليلة جدا بمعيار حجم البلاء. بعد ان قضى معنا هذه الايام وسمع كلام المشايخ والافاضل والمنشورات و - 00:07:57

بدأ يتقبل فكرة البلاء بل هو يقول انه بدأ يلتذ بها. ليس ارتداد انه يريد البلاء اكثر من ارتداد اني خلص بدأت ان هذا الشيء سيكون في الحياة وبالتالي ما في داعي انفر - 00:08:17

لأ المطلوب مني اني استعد واجهز واتقبل وما تصبح الفكرة اكثر قبولا. وقس على ذلك فكرة العبودية فكرة الثبات. فكرة التمكين وما

شابه. فحقيقة برجع بقول ان معاني القرآن الثقيلة التي للاسف نحن بعيدون عنها تمام البعد عن قصة القرآن - 00:08:31 ومعالجات القرآن وما الذي يريده القرآن؟ تجعلنا لا نحتاج الى ضخ نوعا ما في زخم وفي شدة وفي ثقل حتى يتربع القرآن مرة اخرى على عرش قلوبنا وحتى يكون الصوت له في عجن القلوب وصبغها. فنصيحة لي والأخواني - 00:08:51

اخواتي في هذا المخيم ترى لا تملوا ما بقي الا آ عشرة ايام اخرى لكننا جميعا نحتاج الى هذا الزخم. وجميعا تحتاج الى هذه الدسامة وجميعا نحتاج الى هذا اه الطرق الطرق للمعنى حتى يدخل. سبحان الله! كأن معاني الایمان انما تدخل - 00:09:11 وترسخ مع كثرة الطرق مع كثرة الضرب عليها مع كثرة الهمس بها. وليس من اول محاضرة او اول درس ستسمعه من شيخ هكذا تظن نفسك ستصبح عابدا او مجرد محاضرة تسمعها ستتصبح مباشرة هكذا تتقبل افكار البلاء او افكار الثبات. لأنّه هو الموضوع يحتاج الى معالجات - 00:09:33

استدامه مستمرة في حياتنا. فنسأل الله ان يثبتني واياكم على هذا الطريق. حقيقة كلام اليوم يعني كنت اتمنى ان اخذ مساحة اكبر لاحضر له. لكن سبحان الله من من اعتكاف الامس الى آ درس آ قريب القرآن اليوم ظهرها مع تعب وقلة النوم في رمضان جعلني مرهق قليلا - 00:09:53

لكن ارجو ان يعني اقدم مادة مفيدة في هذه الدقائق المتاحة بين ايدينا. وهذه المحاضرة الاخيرة فعليا التي ستعطى في المرحلة الثانية مرحلة البلاء طيب اه سميت هذه المحاضرة او اختبست عنوانها من قوله تعالى - 00:10:13

واوذوا في سبيلي. في سورة ال عمران الصفحة الاخيرة في مطلعها بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل منكم من ذكر او انشى. بعضكم من بعض. فالذين - 00:10:32 هاجروا واجروا من ديارهم واوذوا في سبيلي. واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا للاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن التواب كلمة واوذوا في سبيلي بقدر ما فيها من الالم في كلمة اوذوا بقدر ما فيها من الشرف في كلمة سبلي - 00:10:46

بعيد اخرى هذا الاقتباس واوذوا في سبيلي بقدر ما تشعر بالالم وانت تسمع كلمة واوذوا بقدر ما تشعر بالشرف والعلاء والكرياء وانت تسمع في سبيلي في سبيل الله في سبيل السيد ملك الملوك رب الاكوان المنعم المتفضل يهون واذوه. وتهون الالم وتهون الجراح - 00:11:19

حقيقة اليوم سنتكلم عن نوع من البلاء. البلاء اظنكم فهمتم من خلال الايام الماضية انه متنوع بالسراء والضراء الراء والشدة والرخاء اشكاله مختلفة بل قصة الحياة تقوم على مفهوم ليبلوكم ايكم احسن عملا. لكنني في هذا المقام ساسلط الضوء على نوع معين من البلاء - 00:11:46

نوع معين وهو البلاء في طريق الدعوة والبذل والعطاء في سبيل الله سبحانه وتعالى اريد ان اسألكم سؤال الان عندما يكون الانسان مؤمن محافظ ويسير الى الله سبحانه بهدوء ثم يقع عليه البلاء قهرا - 00:12:10

هنا لا يجد مناصا الا ان يصبر ويتحسب ويتحمل هذا الذي القهري الذي وقع عليه بسبب ايمانه هذا تكلمنا عنه كثيرا لكن هناك نوع اخر هو الذي ياضع عليه الضوء اليوم وهو ان ما الذي يجعل بعض المسلمين بعض اهل الایمان بعض الانقياء - 00:12:32 الانقياء هو الذي يتقدم في طريق يعلم انه سيصاب بالبلاء فيه برجع مرة اخرى بصوغ الفكر لتفهمه. الان هناك نوعان من اهل الایمان. هناك نوع من اهل الایمان انسان مؤمن فحاله بياله مثل ما نقول في لغتنا العامية. بصلبي في المسجد عنده وظيفة عنده اولاده بطبع بيتكسب امور حياته طبيعية - 00:12:53

لم يتقدم الى اي ميدان دعوي ولا الى اي شيء يمكن ان يعرضوا للمخاطر في سبيل الدعوة الى الله. ويقول لك انا انسان يعني مسلم الحمد لله بحافظ عالصلوات الخمس وبصوم رمضان ويزكي لكن انا غير هيك الله يعطينا العافية. بدبي اشتغل واعيش حياتي واطلع عالمطاعم واترفة - 00:13:20

وانبسط مع اولادي والحياة الطبيعية لا اريد ان ادخل نفسي في اي موضوع او حقي الدعوي يمكن ادفع فيه ثمن. هذا نوع وهذا النوع

فعلا ايضا هو يتعرض للبلاء. مثلا كما يحصل مع اخواننا في غزة. هل كل اهل غزة هم قرروا المقاومة والسلاح؟ ولا بعضهم وربما ما الـ

المقاومة لكنه وجد نفسه في البلاء. هذا النوع اللي هو بمعزل عن التقدم للاعمال الدعوية والعلمية والبذل في سبيل الله. هو مسلم مؤمن جزاه الله خيرا لكنه ينأى بنفسه دوما عن اي بذل وعطاء - 00:14:00

يقول لك انا لا اريد ان اصاب بشيء. اريد اعيش حياتي مطمئن هادئ معاي اموالي وحياتي الرغيدة ومرفه ومبسوط وانتهى الامر. ويمكن ان يبتلى وهذا البلاء اذا وقع عليه سيكون بلاء اضطراريا يعني من غير حساب حساب. مش هو مش متوقع له. لكن انا ما بدبي اتكلم عن هذا النوع من المؤمنين - 00:14:16

اظن بعضكم بدأ يفهم علي. انا اريد انكلم عن النوع الثاني. ما الذي يجعل بعض اهل الايمان يختار اختيار المواجهة. ما الذي يجعل انسان مؤمن او فتاة مؤمنة هي في نفسها ويقول لك انا كان وضعي طبيعي في حالٍ ببابلي مؤمن - 00:14:36  
بصلي بعمل الصلوات بس ما اريد اقدم حتى لا ابتلى. لكنك ترى في كثير من واقع الحياة ان كثيرا من الدعاة والمصلحين والبازلین مقاومين في سبيل الله هم الذين تقدموا وهم الذين بذلوا ودفعوا وساروا في طريق - 00:14:54

يعلمون في العادة ان فيه البلاء ما الذي يجعلني انا او انت او انت ؟ نقرر هذا القرار نقرر قرار انه ما بدننا نبقى بالروتين الحياتي الطبيعي فقط مسلم بصوم وبصلی وبأدی الفروض الخمس وما عندي غير هيك. ايش اللي ممكن - 00:15:14

ادخل واقتحم طريق في الدعوة والعطاء في سبيل الله. محفوف بالمخاطر ويمكن يكون فيه بلاء. لماذا اقول ذلك؟ بدي اعطيكم من كتجربة الحياة احيانا انتقد تكون لديك بذل دعوي او علمي او بعض المشايخ لهم بذل دعوي او علمي وي تعرض للاذى - 00:15:33  
بسبب سلوكه هذا الطريق لان هذا الطريق الذي يختطه قد لا يكون مقبولا عند كثير من اهل البلد وتعرفون هذه الامور جيدة فعندما تؤذى في طريقك الدعوي او العلمي او حتى مثلا نطبق على الواقع المعاصر. اخوانا في غزة - 00:15:53

الاخوة الذين يرابطون في غزة العزة اسأل الله ان ينصرهم نصرا عزيزا مؤزرا في هذه الليلة. ايش اللي بخلي الاخوة الذين يرابطون في غزة ليلا ونهارا يعدون بني صهيون يعدون الانفاق ويعدون العدة ويعدون المخططات ويصررون على المواجهة مع اعطى قوات الارض الان التي هي متمززة باليهود - 00:16:13

امريكان والصلبيين ومن عاونهم. ايش اللي بخلي امثال هؤلاء المرابطين الصادقين نحسبهم الله حسبيهم ولا نزكي على الله احدا. يقرر المواجهة. طب ما هو في اخرين في نفس البلد في الصفة في فلسطين في كذا. هم اصلا رافعين الراية البيضا و بقول لك يا عمي هينا احنا فلسطينيين. بنوكل وبنشرب وبنعيش وعنا شركاتنا واموالنا - 00:16:35

يا أخي مش قادرin نقاوم خلص ما الناش بال على مقارعة اليهود. فسلموه رفعوا الراية البيضا وجلسوا. طبعاً كما قلت هذا الموضوع ليس فقط تعلق بمثلاً مرابطين في غزة ممكّن اتعلق باي انسان في حياته. ايش مثلاً اشي بخليبني بدفعني اني امر بالمعروف وانهی عن المنكر في البيئة التي - 00:16:55

انها فيها مع اني قد ا تعرض للاذى ايش اللي بخلي فتاة مسلمة في بيئه غير داعمه تذكر على مثلا اهلها او اخوانها و اخواتها و اعمامها وقوع في المعاصي والمنكرات. مع انها تعلم انها ستتعرض للاذى شديد منهم مقابل امر - 00:17:15

انك نهضت لحما اللاء عندما بـ الـ ابتليت ماذا سـقـها . لكـ 00:17:31

وهذا تسمعونه كثيراً. يا أخي الله يسامحك. أنت أيش اللي بشك في هالموضوع؟ أنت مش عارف هذا الطريق سيتسلي عليك هؤلاء سيسجنوك راح كذا أملك بتبكى من وراك وابوك يبكي من وراك. وهذا الطريق فيه اذى. يا أخي كن مثلنا - 00:17:47  
هينا الحمد لله نحن مسلمون بنصوم وبنصلی وبنذکر الله وبنتعبد والحمد لله عايشين حياتنا وما حدا يعني يصيّبنا ولا نحن نصيّبه  
أنت لماذا تتعجب نفسك؟ شف هاي العبارة اللي بوز بعضكم سمعها في حياته اذا دفع ثمن بذله في مكان من اماكن العطاء - 00:18:04  
شف هاي الطريقة المخيفة اللي انا بشعر انه لا بدنا ننتبه. انه تعالى أنت شو بتحكى مرة ثانية؟ أنت عم بتقول لي لماذا أنت تبذل في

ميادين العطاء العلمي او بالدعوة او ولما ابتليت انت عم بتلومني وبثأبني. بحال ما تتبني على هذا الطريق عم بتقول لي انت ايش اللي ادخلك - 00:18:25

في هذا الموضوع ومش كان الاصل انك يا اخي نضل قاعد في بيتك مستريح. هاي اولادك بتضل معهم مبسوطين وزوجتك مبسوتة وطعامك وشرابك. وحياتك وما حدا بيبلش طفيت يعني انت ليش متعب حالك؟ - 00:18:45

حقيقة هذا هذا السؤال او هذا اللوم هذا اللوم الذي يوجه لوم غريب ومتعب ويدل على ان صاحبه هو لا يعرف القرآن ولا قصة القرآن ولا يعرف عتبات العبودية بعد. طيب قبل ان اسألكم ربما سامحوني بدي ارجع خطوة - 00:18:57

انا استعجلت سؤال قلت لكم ما الذي يدفع الانسان لان يدخل هو ويقتحم اهوال يمكن ان يدفع فيها الثمن. لكن انا بدي اسأل اه سؤال قبل هذا يعني قبل ما ندخل فعلا ما الذي يحفز الانسان على دفع الثمن؟ خلينا نسميها والدخول فيه واوده في سبيله. بدي اسأل سؤال هل - 00:19:14

اصلا الاندفاع لخدمة الدين بشكل منضبط وفق مقاصد الشريعة ومصالحها طبعا اظن انكم تفهمون ذلك. لكن هل خدمة الدين والاughtam ابواب خدمة الدين دعويا وعلميا وتربيويا مع انها فعلا محفوفة بالمخاطر ويمكن يحدث ما يحدث. هل هذا هو تفضل تفضل من هذا - 00:19:34

تام الذي اقتحمها؟ ام اصلا هذا هو الزام انتا يجب ان تقدم للخدمة الدين وهذا ليس دخول اختياري تطوعي بل هو دخول اضطراري واجب ايش رأيك يعني هل مثلا لما نجد جزاه الله خيرا انسان يثه غير علمي او انسان يتغير دعوي او انسان يتغير عطائي او انسان في مقاومة غزة - 00:19:56

يشد فقر الامة. هل هو متفضل والله؟ الله جزاكم الله خير والله ما شا الله عنك يا اخي انت متفضل على هذه الامة. ام هو اصلا يقوم بما هو واجب - 00:20:23

واللي عم بلومه هو المقص حقيقة اه جميل. هذه الفكرة لازم نعيده النظر فيها انه كثير من اللي بلوتك هو كانه ينظر اليك انه انت عم تعمل اشي زيادة عن - 00:20:33

مطلوب يعني لو اقتصرت عالصلة والزكاة وصيام ورمضان وجلست بيتك وانبسطت في حياتك. مش هاد بكفي ؟ هاد الزيادة رح تجيئ لك الم. بلا من هذى الزيادة بلى منها لأ وانت كل مفاهيمك للدين انت مش قارى القرآن انت مش عايش مع القرآن. هذه مش زيادة - 00:20:47

هذا هو الطريق هذا الذي يريد الله عز وجل منا. طب اعطيتني دليل من القرآن ان هذا هو الطريق اول دليل هو نداء الجنديه لما قال الله في ختام سورة الصاف يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله - 00:21:07

كونوا انصار الله. انا هذا بسميه نداء الجنديه. تجنيد عليك ان تتجند في صف الله سبحانه وتعالى. وتكون مناصرا لمفاهيم الایمان والعقيدة. وتبذل لها من وقتك وفكك الشيء الكبير فاذا هذا وهذا امر صح. كونوا انصار الله. ربنا ما قال اه اللي حاب يتطلع في نصرة الله يتفضل مشكى سياق الاية اللي - 00:21:25

بيفضل. سياق الاية امر واضح. كونوا انصار الله طيب نداء الجنديه. اثنين في سورة التوبة هناك اية حقيقة مقلقة ومخيفة. يقول سبحانه وابنها لا تنفروا يعذبكم عذابا يعذبكم عذابا اليمة - 00:21:53

ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا النفيه لنصرة دين الله سبحانه وتعالى. خلونا نقول النفيه بمعناه لعام على التغور العلمية والدعوية والتربوية وثغور العزة والرباط في سبيل الله النفيه بمعناه العامي الشمولي الله يقول لا تنفروا. شف طبعا هي اول الاية. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله - 00:22:14

اذ ثاقلتكم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ شف هذه الجملة ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ هي اعظم اجابة اقدمها لهذا الشخص الذي يلومني او يلومك او يلومك اختي الكريمة على سلوكك درب الدفاع عن الله سبحانه - 00:22:38

وتعالى وثواب الدين. بقول له ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ يعني انت راضي بهاي الحياة الدنيا انك توكل وبتشرب وبمبسوط

وحياتك انك مأدي فروض الاسلام وانه هذا بكفيك. هذا رضا. فالله لام بعض الصحابة على ذلك. على وجود شيء من التوانى -

00:22:58

ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ فما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل. الا تنفروا اذا لم تقرر ان تدخل في الجنديه والنصرة لله سبحانه في الميادين المختلفة لlama يعذبكم عذابا اليما. لما يقول يعذبكم اذا اذا النفي - 00:23:18

ما عاد فضلا اصبح واجبا لازما وترابي عن ان اكون ثغرا من ثغور الامة واقفا عليه علميا دعويا تربويا اصلاحيا وتولي عن النفير وبال التالي انا عم بنتظر عذاب. يعني انا انت لما بتقول لي انسحب من المشهد وارجع لحياتك الطبيعية. انت فعليا - 00:23:38 فعليا مش عم تتصحي انت تضرني لانك تريدينني ان اعود الى عذاب الله. وهنا بيجي الاية اللي ذكرناها امبارح في سورة العنكبوت ومن الناس ان يقولوا امنا بالله فاذا اوندي في الله جعل فتننا الناس كعذاب الله. بدك تسوى يعني البلاء اللي واقع عليه لانني اسلك هذا الطريق - 00:24:00

بالبلاء اللي راكع عليه اذا تراخيت عن هذا الطريق ربنا ما راح يسامحني ربنا ما راح يسامحني وبرجع بقولها. اذا انا تراجعت عن هذا الطريق بعد ان خضته. الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. ويستبدل قوما - 00:24:22 غيركم ولا تضروه شيئا يعني ربنا عز وجل يستبدلوك ويأتي بغيرك انت ما راح تضر الله شيئا. انت ضربت نفسك لما قررت الرجوع ولا تريدين ان تقع تحت وؤوده في سبلي - 00:24:37

ايضا مثلا في سورة البقرة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقو بايديكم الى التهلكة ولا تلقو بايديكم الى التهلكة اه سيدنا ابو ايوب الانصارى رضي الله عنه لما بين سبب نزول هذه الاية يقول سبب نزول هذه الاية - 00:24:51 انه لما فتح الله على رسوله ما فتح من البلدان واستقرت مكة في ايدي المسلمين والطائف واغلب مناطق العرب اصبح بعض الصحابة يتحدث مع نفسه او يتحدث مع اخوانه انه خلص مارأيكم ان نتوقف الان عن البذل والعطاء في سبيل الله ونعود فنصلح - 00:25:11

اه مزروعاتنا واراضينا وحارتنا خلص احنا قدمنا وبذلنا كثير لهذا الدين. شورأيكم خلص نرجع للزريعة والبساتين ونرجع نجدد تحت ظل العنبر او ونجلس مع العائلة والابناء فالله مباشرة انزل لهم هذا العتاب - 00:25:32 واخبرهم ان انسحابهم من رحلة العطاء مع انهم قدموا كثير. شو هادول الصحابة اللي قدموا كثير. انسحابكم من رحلة العطاء القاء بايديكم الى التهلكة. هذا هو الهالك الكبير. انك تنسحب من المشهد رغبة في الحياة الهدئة. يعني الصحابة هم مش قالوا انه - 00:25:47

بدنا نعود والعياذ بالله مثلا نعود كفار او لا هم قالوا بدننا نرجع نصلي ونحافظ على حياتنا الاسلامية العامة زي ما هو حال اكتر الناس اليوم بس ما بدناش يعني اكتر - 00:26:08

من هيك بنحافظ وبنرجع عندي بستان وعندي حاكورة وعندي اه سياحة وعندي شركة وعندي كذا انا بهمني اصلاح امورى الدنبوية. الحمد لله محافظ عالاساسيات الخمس ما حدا يطالبني باكثر منهم - 00:26:18

هيك ماذا سمي الله هذه الحالة اللي فكر بعض الصحابة يرجعوا لها؟ سماها القاء بايديهم الى التهلكة اذا منرجع منقول تلبية نداء الجنديه لله سبحانه وانك تتقدم الى ثغور الامة ترابط عليها هذا اصلا مش اختيار - 00:26:29

مش تفضل منك حتى انت تفك اعمل ولا ما اعمل؟ لأنه الزام كل بحسب الميدان الذي يتقنه كل بحسب الفن الذي يحسنه. بدك تتقدم ولو كان الطريق فيه بلاء تتعرض له ولو كان هناك - 00:26:51

قطاع طرق سقطون الطريق سيؤذونك قد يسجنوك قد يشتموك قد قد يحرموك من الراتب. بعض الناس اخوانى هو مش مستعد ينخصم خمسين دينار من راتبه من اجل اه الله سبحانه وتعالى. انت متخليل يعني يعني هو ما راح يعتقل وما راح يشدد وما راح يستأصل وما راح - 00:27:11

معه كما حصل مع اصحاب الاصدود ولن يتم تفرقة اعضاءه ولن ينشر بمناشير الحديد. لا. بعض الناس هو فقط ممكنا يدخل عشرين

بالمية في طريق الدعوة. بنخصم عليه خمسين دينار من الراتب. بقول لك لا يا عمي انا مش قد هذا الطريق الله يكركم. فهذا وعود في سبلي خلوها لمن ي يريد - 00:27:31

يريد ان يتطوع وهذه حالة غريبة ومحيفة وتشعر ان الانسان الذي يفكر بهذا الطريق او ينظر بهذا المنظور هو لم يفهم القرآن ولم يفهم ما معنى العبودية؟ العبودية لله اللي تكلمنا عنها في المرحلة الاولى تقتضي كمال الجندي. والجندي تقتضي ان يراك الله حيث ارادك - 00:27:51

الجندي تقتضي ان يراك الله حيث ارادك وان تبذل وهذه ايات يعني تلونها عليكم كانوا انصار الله الا تنفروا يعذبكم عذابا ولا تلقوها بآيديكم الى التهلكة وقس على ذلك فإذا بترجع وبنقول انه عندما نحن نتقدم في ميادين الدعوة والعطاء لهذا الدين. فنبتلى نحن لسنا اصحاب فضل على الله - 00:28:11

نحن لسنا نفعل شيء. نعم انت تسد فروض الكفایات عن الامة جزاك الله خيرا. بس تذكر انه انت مش متفضل على احد عندما تعطي محاضرة انت مسلم متفضل على احد عندما تصنف كتابا في احكام شرعية تحتاجها الامة. انت لست ممتننا او متفضل على احد وتمن - 00:28:35

علي اذا اعطيته دورة شرعية او فهمته دينه. ليس اهل غزة يمتنون بانهم يرافقون. كل انسان على ثغره هو يقدم نفسه عند الله سبحانه وهذا الاجتماع والالتقاء به تقوم الامة. طيب - 00:28:55

آآ الان اذا بعد ان تأكينا وتيقنا ان تلبية نداء الله سبحانه وتعالى والجندي هو الزام وليس مجرد جندية اختيارية كما يسمى اليوم في العرف المعاصر. اه اريد ان اسأل ما المحفزات الان سانتقل للمحفزات وهو السؤال الذي طرحته ابتداء - 00:29:11 اليه. ما الذي يجعل الانسان يفكر ان يتقدم في طريق ويبذل فيه مع انه يعلم ان هذا الطريق الذي سيبذل فيه ويقدم فيه هو فعلا محفوظ بالمخاطر ويمكن ان يبتلى فيه - 00:29:31

عندما نرى سير الصحابة والتابعين والائمة الكبار والمرابطين ونرى الواقع المعاصر ونرى حال اخواننا المرابطين في غزة. ما الذي يجعل الانسان ان يتقدم هذه الخطوات مع انه يعرف ان الثمن كبير - 00:29:45

مع انه يعرف ان قد تكون هناك اثمان باهظة تعود عليه وعلى اسرته وعلى حياته بالخطر وقد تهدده احيانا. حقيقة هناك من الافكار مثلا انا اقرأ هنا عبر اليوتيوب اه الاجر المترتب على هذا الدرب صحيح اه النجاة بنفسه ممتاز فكرة النجاة بنفسه لانه الانسان الذي اصلا لا يقدم هو سيفه - 00:30:01

ناليل مرضاه الله اللي هو الثواب نفسه. لانهم يحبون المخاطر لاجل ان يزدادوا ايمانا. قضية زيادة الایمان. يعني هذا الاندفاع الى ثغور الامة هو زيادة في الایمان قضية الجنة ان الدنيا لا تساوي التعلق في الجنة - 00:30:26

جميل يعني انت ذكرتم افكار كثيرة دعونا نرتب الافكار هكذا سريعا مع بعضنا البعض. اول فكرة تجعلني في الاصل انا بتكلم بسانكم انا الان اتكلم بسان كل مسلم يفكر بهذه الطريقة. ما الذي يدفعني ان اتقدم - 00:30:46 ضد مسدا في ثغور الامة علمي تربوي دعوي اصلاح وما شابه ذلك. اولا اذا انفرست محبة الله في قلبك هذه المحبة اذا توغلت في القلب وعاشت وتوطنت ستحب ان تقدم لمحبوبك كل ما ت يريد - 00:31:03

او عفوا كل ما يريد هو ان تبذل له اعطيك مثال من حياتنا العملية حتى اقرب لك الصورة انت تحب ابناءك صح اه لما تحب ابنك تشعر انه اي اشي بتستطيع انك تلبيه لابنك تعطيه ايه - 00:31:22

اذا احب انسان امرأة قبل ان يتزوجها ولا بعد ما يتزوجها في الواقع المعاصر تجده مهووس ان يقدم لها كل ما تحبه وتطلبها اذا هي فطرة في الانسان. فطرة في الانسان انه اذا احب شيئا احب ان يبذل له. احفظ هاي القاعدة الاولى - 00:31:42

الانسان فطر على انه اذا احب شيئا احب ان يبذل له وبالتالي اذا كنت محبا لله حقا فانك ستحب ان تبذل له اذا كان حب الله يعيش في وجداك وفي دمك وعروقك وحياتك وانفاسك واستولى هذا الحب على قلبك حقا فانك ستحب ان - 00:32:00 اقدم لله سبحانه وتعالى وفعليا هذا هو اللي طلبه رب العالمين منا لما قال في سورة التوبة يقول ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم

وازواجهكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадا - 00:32:24

ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا. اذا انت حبك لزوجتك وابنائك بيتك وحياتك المرفهة اعلى من حبك لله فاصبحت تبذل لهي الحياة المرفهة اللي بذك ايها. ومستعد تسافر على الغرب من اجل هناك تجib المصاري وتعيش الحياة المرفهة. ومستعد تتخلى - 00:32:42

تنازل عن كثير من الامور من اجل هي الحياة المرفهة. وجعلت حب الله ورسوله نمرة اثنين طبعا دعك من هذا التداعي لا لا انا بحب الله ورسوله نمرة واحد ومش ممكن. اخوانى هذا كلام سهل. احنا العبرة عنا بالافعال الله يرضى عنك. يعني لا تيجي دائمًا - 00:33:04

تدعي شيء وانت لا تفعله خلوني اتكلم بواقعية. اذا جعلت الله ورسوله نمرة اثنين في حياتك هذا الحب. فالله يتوعدك يقول فتربصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدى القوم - 00:33:22

الفاسقين. اذا اكثرا الناس من اهل الاسلام هم يقدمون محبات اخرى على محبة الله سبحانه وتعالى. فيبذلون لها ويعطون لها. بل والله والله ان بعض الناس لشدة حبه للدنيا وللاموال هو مستعد يندفع في مخاطر فيها من البلاء - 00:33:34

قد يكون ما هو اشد من البلاء الذي ينتظر في سبيل الله والله انا نعرف اناسا واحوالا من شدة تعبدهم للدينار والدرهم هو بلومك ليش بتعمل للدين ويتدفع الثمن لكن ما بلوم نفسه كيف يخاطر مخاطرات رهيبة ومخيفة من اجل دنيا. ترى بعض الناس اخوانى بشتغلوا في مناجم - 00:33:58

ضعف الاصلاح من اجل يحصل ذهب وفضة ويطلع منها المعادن النفيسة في مناجم. مع انه ممكن يقع عليه المنجم في اي لحظة ويسقط بعض الوظائف مرعبة يعني انا يعني صراحة لما اشوف اصحابها بتلائيه معلق في الهوا هكذا بشتغل وفي اي لحظة ممكن ينقطع الحبل ويسقط بتقول له يا فلان ترى انت - 00:34:23

عرض نفسك للبلاء بقول لك شو اسوى يا شيخ بدبي اجيبي مصاري بدبي اتكسب. طب انت من اجل مصاري ومال مستعد تمارس يعني مهن ووظائف حجم الخطورة فيها عالي. طب الا يستحق دينك وربك سبحانه وتعالى ان تخوض طريقا. ايضا حجم البلاء فيه عالي - 00:34:42

سواء كان اقل من بلاءك ولا اكثرا. فعجب هذا الانسان اللي هو مستعد يدفع يدخل المخاطر ويغامر من اجل امور الدنيا ولكن كما يأتي للمخاطرة والمدافعة في امور الاخرة وما يحبه الله يقصر عن ذلك. اذا هذا اول شيء حقيقي يدفع الانسان لان - 00:35:02

قدم ليسد ثغرا وهو ابني احب الله وحبي لله اذا كان صدقا وواعقا يعيش في انفاسى ساقدم لمحبوبى كل ما يشتهيه. انت يا رب محبوب واللي بذك ايها انا بسويه - 00:35:22

فاما احب ابني بقدم له اللي بدبي ايها. وكما تحب زوجتك تقدم لها اللي بدها ايها. وتحب والدك ووالدتك. وكما تحب وظيفة معينة او مهنة معينة فتخلص تلهى بدمك وعروقك وحياتك ولو صار معك دسك في الظهر وديسك في الرقبة ومشاكل مش مشكلة. يا اخي اذا بتحب ربنا برضه بذك تقدم له ولو اصبت - 00:35:38

كما اصبت في هذا الطريق. فانا يعتبر هذه اهم النقطة المركزية اللي بتخلி الناس. اناس يتقدمون الى هذه الميادين ويتسدوا للثغور مع ادراكم ان هناك اودوا في سبيله. والله عز وجل لما وصف الصحابة الكرام في سورة المائدة ماذا وصف؟ قال يحبهم ويحبونه - 00:35:58

لما كانت هناك محبة متبادلة في اهل الایمان بينهم وبين ربهم هم يحبون الله والله يحبهم. هان عليهم ما يلقونه في سبيل محبوبهم بل يتلذذون في سبيل محبوبهم بالالم طبعا ليس مراد رغبة في العلم لكنه يتلذذ لانه يشعر انه عم يقدم هذا الالم وهذا البلاء للمحبوب العظيم سبحانه وتعالى - 00:36:18

لذلك ما الذي كان يجعل بلال ابن رباح في بطحاء مكة في حر المصيف وتوضع صخرة على بطنها عاري وصخرة ضخمة وهو مكبل في الارض. ويبتسم في هاي اللحظات - 00:36:46

ايش اللي كان يخلي بالال يبتسم في هاي اللحظات مع الظروف والالم الشديد وحر المصيف الصخر والعربي وكل شيء والسياط ايش  
بيخلي بالال يبتسم لولا انه يشعر انه هذا الالم - 00:37:02

اه هذا في سبائك يا رب وانا احبك فاذا كانت هذه الحالة من الالم ترضيك وهي مهر لهذه المحبة فانا اقدمها لك. هذا جمال علاقة  
العبد جمال علاقة العبد بالله سبحانه وتعالى. اقباله - 00:37:19

على مواطن التغور في غور الامة حبا لله سبحانه وتعالى. فاصبح كل ما يحيط به من الم وكل ما يحيط به من امراض وكل ما يحيط  
به من قضايا في سبيل هذا الطريق الذي اختطه لموالاه يشعر به باللذة والجمال. طيب نأتي الى قضية اخرى. اثنين - 00:37:37  
السبب الثاني الذي يجعل الانسان المسلم يتقدم في طريق دعوي وعلمي وتغري من اجل ان يسد مع علمه بالبلاء هو اه شعوره بجمال  
معاني الايمان استشعار الانسان لجمالية معاني الايمان - 00:37:57

معاني الانقياد والطاعة والخضوع لله والجنة والنار والصلة والصيام. استشعارك لمعاني الايمان وجماليته حقيقة يجعلك تغار على  
هذه المعاني ان تدرس من حياة الامة ركزوا في هاي القضية الثانية اللي بتخلி كثير من الناس يتقدمون لثغور يعرفون ان فيها بلاء  
- 00:38:15

استشعارهم لجمال معاني الايمان. لما انت طربنا فتح عليك في معاني وتدوّت الانس بالله وتدوّت معاني ومعاني الزكاة ومعاني  
الصيام ومعاني الذكر. اذا تدوّت هذه المعاني وشعرت بها وتلذّذت بها - 00:38:41

فانت تصبح غيور على هذه المعاني. انه كيف الناس يا اخي ما يعرفوها. فانت مستعد ان تبذل ثمنا غاليا من اجل ان توصل هذه  
المعاني للاخرين وتبذل ثمنا غاليا دفاعا عن هذه المعاني عندما يحاول البعض ان يدنسها - 00:39:00

او يشوهها هذه غيرة غيرة الانسان على معاني الايمان. وما اعظمها وما اجملها من غيرة. وهذا هو المحرك والوقود عند كثيرين ايضا  
لسد الامة ان هناك معاني غائبة في حياة المجتمع هو يشعر بأنه يحب هذه المعاني وينس بها ويدرك قيمة - 00:39:20  
هو غيور انه لا تصل للاجيال القادمة حرام حرام انه الجيل القادم من الامة لا يعرف معاني العبودية والبلاء والثبات والتمكين. ولا تصل  
اليهم سيرة العظماء والنبي الاعظم واحكام الشريعة. وكل هذا - 00:39:42

حرام ما يوصلهم فهو حرقة وغيرة على هذه المعاني يبذل لها واقرب لك هذه الصورة من الواقع العملي عندما تجد انسان يشتم  
عرضك الله يعافينا جميعا. عندما تجد انسان يشتم عرضك - 00:39:56

الا تجد فيك حمية وغيرة لان تبطن بهذا الانسان وتفتك به؟ لماذا؟ لانه شعور انساني داخلي انه العرض معنى عظيم ولا اقبل من احد  
ان يدنسه. وبالتالي اذا شخص شتم عرضك انت مستعد تدخل في مجزرة بعض الناس من اجل انه يصون عرضه - 00:40:16  
ولو ادى ذلك الى ان يقتل. صح لذلك للاسف من الجاهلية بمجتمعاتنا انه اذا الانسان سب عرضه مستعد يعمل مجزرة من اجل ان  
يدافع عن عرضه. والعرض عظيم ويصان ومعنى عظيم الانسان يغار عليه. لكن اذا شتم الله امامه والعياذ - 00:40:38  
بالله او شتمت المقدسات ومعالم الشريعة امامه لا يحرك ساكنا ويصبح يلعب دور العاقل اذا انت تريده ان تدافع وتبطن بهذا الذي  
يشتم الله. يا اخي شوي شوي يعني الامور تحل يا شيخ ذاتنا - 00:40:59

الناس من دين الله. بالهداوة شوي هادا انسان جاهل يعلم. ويبدأ يعطيك دروس في الهداوة والهدوء وانه مش مشكلة ولعله  
جاهل طب لما شتم عرضك انت لماذا ما تعاملت بنفس الطريقة؟ لما قيل لك شوي شوي وبالهداوة وهو جاهل لما شتم عرضك لأن راح  
تقول لي - 00:41:15

عرض بختلف. اه ما هو اه مهو مش عرضك اللي بختلف. هو انت جعلت عرضك اعلى من قيم الايمان والشريعة. فلذلك تغضب وتغار  
ومستعد تسجن مقابل ان تصون عرضك. لكن لما يشتم الله وتشتم المقدسات والشعائر ما بترضى. لا. بتصرير تقول مش مشكلة وانا  
- 00:41:35

هذه الامور اخف شوي مشكلة مشكلة والله اها اذا بنرجع منقول انه معاني الايمان اذا عاشت في النفس انسانية وتربي عليها الانسان  
وتدوّتها يصبح غيور عليها. والله اكتر من غيرته على عرضه وابنائه. فيصبح عنده - 00:41:55

من الغضب والطاقة والاندفاع بدي اتحرك. بدي اتحرك ما بنفع اضلني هيك عرضي وهو ديني وشرفي اسلامي يداس ويدنس ويمكر مكر الليل والنهار وانا اجلس متفرج لا احرك ساكنها في المقابل - [00:42:15](#)

اذا مس زوجتي او ابني بشيء يكون عندي من الاندفاع اضعاف ما يكون من اندفاعي للدين. اذا المفاهيم كلها اصبحت متشلبة والامور في شاشتك مش واضحة. اذا كنت تمارس هذه الطريقة - [00:42:33](#)

لذلك انا بدي اسألكم سؤال وانا اقرأ قصة صاحب ياسين واقرأ قصة مؤمن ال فرعون هذان الشخصان انظر في قصتهما بالله عليكم ما الذي جعل الرجل يأتي من اقصى المدينة يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطريني - [00:42:48](#)

واليه ترجعون ونصحهم يعني شف جاي تعban برکض رکض من اقصى المدينة مستعجل على قومه بده ينصحهم يا جماعة ما انه يعرف انها مجازفة ويعرف انها مخاطرة وفعلا كانت مجازفة ومخاطرة وانتهت بان قومه قتلواه وذبحوه - [00:43:15](#)

ثم ربنا نقلنا للمشهد الاخر. الرجل بعد ان اصبح في جنات النعيم قال يا ليت قومي يعلمون. بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين. اما ما تاخذ منطق الناس اليوم في التفكير - [00:43:35](#)

اذا سأخذ منطق الناس اللي هم في التفكير ماذا سيقولون؟ سيقول هذا الرجل يا اخي مش كان في حاله بباله. يا اخي انت كنت في اقصى المدينة بتصلني وبتعمد ربنا وما حدا - [00:43:47](#)

فيك ولا انت داكاف حدا ايش اللي جابرك تروح وتسعى كمان تروح على قومك مع انه عارف انه هذا الذهاب خطير. والثمن سيكون عالي وباهظ وفعلا دفع ثمن في عرف الناس طبعا. عاري انه استشهد رحمة الله عليه - [00:43:57](#)

ما الذي دفع هذا الرجل لانه يخاطر كان في حياة امنة ومبسط وما حدا داري فيه في اقصى المدينة واموره طيبة وبعد الله وبصلني واموره تمام. دخل في مخاطرة اندفع لهاي المخاطرة والبلاء كان شديد. واستشهد رحمة الله عليه. سؤال ما الذي دفعه لهذه المخاطرة - [00:44:14](#)

ايضا وانت اجيبيوا دعوني اجيبيوا وانا الان ساعطيك ايضا نموذج اخر. مؤمن ال فرعون مؤمن ال فرعون بتعرفوا قصته في سورة غافر قال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه - [00:44:35](#)

اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله. ليش نقطت؟ مش هيك عرفنا اليوم؟ يا عمي ليش حكيت يكتم ايمانه؟ كنت كاتم ايمانك وامورك طيبة وما حدا داري فيك الله يسامحك قال ايش اللي خلاك تقول - [00:44:50](#)

يا اخي مش كنت ساكت وامورك طيبة وما حدا داري ولا فرعون داري ولا الجماعة داريين عنك. ايش اللي خلاك تتنطق؟ قال رجل مؤمن من ال فرعون ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم - [00:45:08](#)

وبعدين مشي يا قومي اني اخاف عليكم يوم الثناء يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متعاب. يا قوم ادعوكم وبدأ خلاص يعني زي ما نقول فرطت. وبدأ وبدأ وبدأ وبدأ خلاص قال وفوضى. فستذكرون ما اقول لكم. طبعا هو وصل لمرحلة - [00:45:25](#)

تذكرون ما اقول لكم؟ خلص انا هاي اعطيت اللي عندي انا خلص. كانه بيقول انا انفجرت انا بدي اتخيل مؤمن ال فرعون بتخيله بهذه الطريقة. هو كان يكتم ايمانه لكنه كان يرى - [00:45:45](#)

كيف تدنس معاني الایمان في قصر فرعون؟ كان يرى كيف يهان موسى وكيف يذكر وكيف يتعامل معه؟ وكيف يتآمر عليه؟ الرجل كتم كتم في مرحلة معينة ما قدر. خلص انفجرت. يقول لك انا مش قادر. يعني فاقض ما انت قاضي انما تقضي هذه الحياة الدنيا. يعني انا عندي غيره - [00:45:58](#)

على معاني الایمان لحبي لها وتشوفني لها. عندي غير انا مش قادر اصبر اكثر من كذا. فهو كان يكتم ايمانه لكن في لحظة معينة انتهى الامر اقدم على ميدان دعوي هو يعلم انه سيلاقني فيه بلاء شديدا. وعلى يد من؟ يعني مش ميدان دعوي في بلد مسلم عند - [00:46:18](#)

بطش ملوك الارض في قصر فرعون واعطاها من يعني بكل التفاصيل والوضوح. وختم فستذكرون ما اقول لكم وافوضوا امري الى الله. لكن هذه نسميتها المجازفة آآ ماذا كانت نتائجها؟ قيل ان الله انجاه - 00:46:40

فالله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ في في ختام قصة مؤمن ال فرعون فوقاه الله سينات ما مكروا فوقاه الله سيناته. يعني استطاع ان ينجو من كيدهم ومكرهم ولم يستطع فرعون ان يصل اليه ولعله هرب ونجى مع موسى - 00:46:57

والبعض قال فوقاه الله سينات لا هو استشهد لكن شهادته هي كانت بمثابة اصطفاء وان الله اخذه اليه وابعده عن فرعون وجده لكن ربما سياق الاية قد يدل على المعنى الاول انه استطاع ان ينجو بغض النظر عن تفاصيل بنجاتها - 00:47:15

اذا مؤمن قال فرعون خلينا نعتبر مثال على رجل ما استطاع يستحمل واعلنها ثم نجا في الدنيا في قصة ياسين رجل طبعا ركزوا هذول مش انباء هدول زيه زيكم يعني مش انباء. هم هنا رجل جاء من اقصى المدينة يصعد - 00:47:36

كان في حاله بياله ما حدا داري عنه. اجي يسعى رضي الله عنه ليدعو قومه وكانت النتيجة الشهادة ما الذي جعلهم؟ ما الذي انطقمهم ما الذي حرکهم؟ ما الذي دفعهم؟ مع انهم كانوا في مأمن؟ ما الذي يجعل الانسان يخاطر - 00:47:54

هي الغيرة. طبعا اشياء كثيرة لكن منها الغيرة على معانى الایمان والعبودية ان تدنى. فاللي جاء من اقصى المدينة كان عنده غيرة كيف يشرك بالله كيف يشرك بالله ومالي لا اعبد الذي فطريني واليه ترجعون. مؤمن ال فرعون يا اخي كيف يداس موسى؟

كيف يتآمر عليه؟ كيف كيف وانا موجود - 00:48:10

فعندتهم نوع من الغيرة وهذه الغيرة يعني يصاب بها الانسان الصادق فعلا المحب لله عز وجل فتجعله خلص يصل لمرحلة مش قادر والله ما انا قادر لازم احكي مهما كان الثمن. لازم اعبر عما في داخلي مهما كان الثمن. طبعا هذه الغيرة الان قضية ضبطها معرفة ما يترتب عليها من مفاسد في - 00:48:32

يعني قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واحكام وهذا موضوع اخر. ليس هذا مكان دراسته. لكن انا هنا فقط اتكلم عن جانب واحد ان الغيرة على معانى الایمان هي من اكبر الحوافر التي تجعل الانسان يخط طريقه لسد ثغر من ثغور الامة مع انه يعرف يمكن ان يبتلى في هذا الطريق. طيب. القضية - 00:48:53

ثالثاً مما يجعل الانسان يتقدم الى طريق هو يعلم ان فيه اذى يا رباه يعني احاول اقرأ تعليقاتكم سريعا يعني كلام طيب ما شاء الله طيب آآ النقطة الثالثة قضية الراحة والانس التي يجدها الانسان الذي يتقدم الى سد ثغور الامة - 00:49:13  
شوفوا يا اخواني الذي يختار طريق اه سد الثغور وان يكون مرابطا على ثقل من ثغور الامة علميا دعويا فكريا. اخوانا في غزة يقاتلون بنى صهيون. الذين يختارون سد الثغور. هؤلاء - 00:49:43

يذوقون من الراحة واللذة والسعادة القلبية اشياء انما تذاق ذوقا ويصعب وصفها بالكلام يعني في نوع من السعادة هذا نوع غريب ولا يعرفه الا مُجرب نوع من السعادة والراحة والطمأنينة وهدايةibal - 00:49:59

في رحم وفي ساعات البلاء تأتي لا تأتي في ساعات الحياة الطبيعية عندما يتذوق الانسان هذا الطعم من الراحة والسعادة والجمال - يصبح يحب ان يتقصد الطرق الموصولة الى الله على ما فيها من البلاء طلبا لهذه الراحة وهذه السكينة التي يجدها في بطن الحوت - 00:50:23

آآ هنا يعني اذا بدبي اخطر بيالي نموذج وربما يكون قريب نوعا ما. صعب اقول لك مطابق لكنه قريب. نموذج اه عبدالله بن حرام سيدنا جابر بن عبدالله. عبدالله بن حرام استشهد في غزوة احد رضي الله عنه. واحذر النبي صلى الله عليه وسلم ابنه ان الله تكلم مع - 00:50:49

ابيك كفاحا لا يوجد بيته وبينه ترجمان فماذا قال الله؟ ماذا قال الله لعبدالله بن حرام بعد ان استشهد طلب منه امنية يتحققها. الله يقول لعبدالله بن حرام اطلبوا منه يتحققها لك - 00:51:09

تعرفون ما هي الامنية التي طلبتها عبدالله بن حرام؟ يلا هذا سؤال للجمهور ماذا طلب عبد الله بن حرام من الله بعد ان استشهد. ربنا قال له اعطيتني امنية اتحققها لك - 00:51:27

ما زالوا طلبوا أيضاً الأخوة على التليجرام أيضاً ممكِن نستقبل مشاركات لا لا ممتاز الأخوة على التليجرام والأخوات أجابوا أن يعود ويستشهد مرة أخرى بالله عليكم أنا هذه الاجابة اللي قدمها عبد الله بن حرام يعني بديش صعقتني وجعلتني متعجب. ليه؟ هسا الانسان - 00:51:40

لما يكون في بلاء ويستشهد وخلص ويفتك مش بقول يا سيدى الحمد لله هاي استشهدنا وافتكتينا من الدنيا وارتاحنا الحمد لله رب العالمين ايش اللي بخلي عبدالله بن حرام يتمنى ان يعود الى تلك المجازفة مرة أخرى يتمنى متخلين انه يطلب من الله 00:52:06 يا رب بدي ارجع للمعارك مرة أخرى. مع انه المعارك فيها دماء واشلاء وروس بتطير وو. بده يرجع مرة أخرى يا رب بدي اعيش تلك المعمعة عشان استشهد مرة أخرى 00:52:28

اليس شيئاً غريباً بالله عليكم ان انسان يطلب هذا الوطن مرة أخرى يا أخي انت دخلت هذا الوطن وربنا رزقك فيه الشهادة وافتكتيت منه مش هيكل ممكِن الواحد يفكر وخلاص انتهت امورك 00:52:41 معقول انت ت يريد تعود مرة أخرى الى هذا الوطن لتعاني الم الشهادة بقول لك نعم انا بدي اياه ليه؟ لانه في هناك لذة وراحة وسعادة في اثناء هذا القتل او اثناء هذا البلاء هو يعني برجع بقول 00:52:57

بقل لك انه انا واياكم عم بنحكي عنها بس مش عارفين نتذوقها ونسأل الله ان يذيقنا طعم الشهادة في سبيله. مقبلين غير مدربين. لكن برجع بقول في هناك طعم في هناك لذة. في هناك سعادة 00:53:16

حصلها عبدالله بن حرام في تلك في رحم البلاء. في رحم تلك الساعة. في رحمه ووووووه في سبيلي اعطاه الله طعم شيء هو يريد ان يعود اليه. يريد ان يجريه مرة أخرى. يريد ان يتذوقه. بقول لك طعم عجيب 00:53:31

فإذا أخواني في هناك في ساعات البلاء الصعب ساعات وربنا البارحة واحنا بنتكلم عيضاً مع الشيخ فايز وبنحاور مع الشباب انه تمر على الانسان في البلاء ساعات ودقائق ولربما أيام بحسب كل انسان 00:53:50

يشعر فيها انه في الجنة فإذا عاد الى صخب الدنيا فقد هذه اللذات فلربما عاد ليطلب مواطن البلاء ليس حبا في البلاء بل الانسان نسأل الله العافية. لكن حبا في تلك الراحة واللذة التي وجدتها في تلك 00:54:07 الساعة يقول لك يا أخي في في سعادة في راحة في شيء وجدته صح انا كنت مبتلى في طريقي الى الله. كنت في سجن كنت في ضائقه كنت لكن يا أخي في 00:54:25

في بدء في شيء انا مش عم بذوقه مرة أخرى بحياتي لأ بدي ارجع مرة أخرى ولعلي لو ابتليت ان ارجع لذاك الطعم الذي الجميل. طبعاً هذا حافز لمن لمن دخل في بلاء فشعر بالراحة ثم نجاه الله منه حافز له ان يستمر في تغره. لذلك انت ممكِن تتتعجب من الارادة 00:54:37

حديدية لبعض الناس اللي ممكِن يبتلى عشرة وعشرين وثلاثين ويفقد وي فقد وي فقد بتلاقيه مصر مصر على الاستمرار في هذا الطريق على ما فيه من البلاء والثمن المدفوع. ليه؟ لاني بقول لك هؤلاء الناس هم يشعرون بلذة وراحة في هذا الطريق. فما عاد 00:55:00

بالنسبة لهم البلاء والالم هو اللي مزعجهم او مكربيهم. بالنسبة لهم الراحة التي يجدونها والسعادة التي يتذوقونها. في بطن الحوت وفي برحم البلاء وفي هذه الشدائـ التي هي طبعاً ثمن 00:55:20

ثمن الدخول في سد الثغور. هذه هذه الراحة هم اصبحوا يطلبونها وهذا جمالية هذا الدين يا الله ما اجمل الدين! وما اجمل الطاعة! وما اجمل طريق الالتزام والهداية! وما اجمل انك تتغير من ثغور الامة! اه 00:55:35

اه وانك ما ترتبك من البلاء لانه في ناس اصبحت تعشق تلك الساعات. في انس اصبحت لا تطرد الا في تلك الساعات. انا ازعم ان كثير من اخواننا الذين يرابطون في غزة وايديهم على الزنا على شدة الالم والكره والفقد والجوع لكن بعضهم 00:55:53 يطرب في تلك الساعات يطرب وهو يوجه بندقيته ومدفعه نحوبني اسرائيل. يطرب وهو يدمـ دبابة. يطرب وهو يفعل ويصرخ الله اكبر. هو طبعاً ممكِن يكون ابوه وامه واخوانه وكذا استشهدوا بيته تدمر اللي جمع له ماله وكل الحياة تكربت. ومعوش يعني يا

بالكاد تمرات يكمل بها بقية يومه - 00:56:13

تحت كما يقوله: آآ ضريح الطائات و صوت المدافع يشع بلذة واحدة لا يعلم بها إلا الله. طبعاً هذا كلام بـ جع - 00:56:36

الثالثة التي يجعل الانسان يتقدم في ميادين ويسدها مع معرفته بما فيها من البلاء. النقطة - 00:57:00

مسلم او انت كانسانة مسلمة ايش اللي بخليك تتقدمي - 00:57:21

حوله ويريد ان يبقى امنا في سريه لا يشاك بشوكه ولا يصاب بالم ولا احد يتكلم معه ولا احد يؤذيه - 00:57:35

كل شخص يريد هذه المنهجية فهنا يخبرنا الله انه سيسلط علينا جميعا عذابا يستأصلنا ليه ؟ لانه بنرجع للنقطة اللي حكينا عنها  
ابتداء ان الحندية الزام مش اختيار. فإذا الكا، انسحب من نداء الحندية الكا، انسحب الكا، انسحب - 00:57:55

<sup>11</sup> See, for example, the discussion of the 1992 Constitutional Conference in the section on the "Constitutional Conference and the Constitutional Committee" below.

كله اسحب لهنا سيهلتنا الله سبحانه وتعالي بعذاب من عنده. فاما فعليها لما اقدم للتعز لاسده. انا عم بحمي نفسى من عذاب وهو عذاب الاستئصال والاستبدال يعني انت خايف علي اني ادخل هذا الطريق ممتاز وبتقول لي ياشيخ ترى هذا الطريق والله فيه بلاء -

00:58:14

والله في سجون وفي حياة صعبة لا تورطوا انفسكم. بقول لك تمام بس هو السؤال اللي بدي اياه اسألك اياه لو انا رجعت وصرت  
مثلك احنا وكلنا هيك دعينا صرنا مثا هاء، - 00:58:34

مثک احنا وکلنا هیک رجعنا صرنا مثل های - 00:58:34

النفسية اللي ما بدننا نشتغل بدننا طعامنا وشرابنا وحياتنا وما بدننا حدا يصيّبنا ولا هل تضمن لي انه الله لا يستأصلني ولا يعذبني هون  
ابو يك الصديبة رضي الله عنه ادرك ان بعض الناس يدأوا بفهمون القرآن بشكا خطأه في اية في القرآن في سورة المائدة الله -

00:58:44

الذين لا يهتدون لا يضركم انفسكم لا يضركم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتكم. بعض  
الذين لا يهتدون لا يضركم انفسكم لا يضركم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتكم. بعض

الناس الجدد اللي انضافوا للإسلام جدد كيف فهموا الآية - 00:59:04

وكيف ممكن حتى بعض الناس اليوم المعاصرين يفهموا الآية بل ممكن يحتاج عليك انفسكم لا يضركم من ضا. اذا اهتديت 00:59:23

عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:59:23

عبيتني وولادي وخلص. عليكم انفسكم. لا يضركم من ضل. اللي بده يضل يضل يدير حاله. أنا ليش ادعو - 00:59:38

واتعب وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واعرض نفسي للمصائب. ابو بكر الصديق بدأ يدرك انه الناس عم تفهم الاية خطأ فخطب فيهم خطبة آقاً لهم ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية وتنزلونها في غير منزلها. والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر -

00:50:55

ولتأخذن على يد الظالم او ليجعلن الله بأسكم بينكم رشيد او ليخالفن بين قلوبكم. نسيت الختام الذي ختم به فقال اذا اوعكموا

01:00:17

فهنا ابو بكر بقول لهم انتم تنزلون الاية على غير منزلها. عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم معناها انه انت انصح الناس 12:00:38

ووجه الناس امارس الدعوة. اذا انت مارست الدعوة وسدلت السفر ووقفت فيه. والناس رفضت ولم تتصع 01:00:38

انت عملت اللي عليك وهم اللي ضروا انفسهم. فالالية لا تقول لك انسحب من المشهد وانعزل وما لك بالمجتمع واحمي نفسك. لأن الالية  
تقتصر على موقفك على ما تلتزم به ، هنا الله ينحرك - 01:00:59

01:00:59 - بتقول لك وقف على والتزم واصبر هنا الله ينجيك

اما الناس انصاعوا مشوا معك ما مشوا معك لبوا نداءك ما لبوا نداءك هذا ايه الكرام هو هم يدفعون ثمنه فاذا من الامور اللي بتدفعني الى سد ثغور العلم والتربيه والاصلاح كانسان مسلم او انت كانسانه مسلمة هي - [01:01:17](#)

آآ انتي لا اريد ان اعذب في الدنيا يعني فعليا انا اطلب النجاة بالذهاب في تلك الطرق انت تظن انتي اذهب الى البلاء والله انتي اذهب الى النجاة. وانت الجالس والحرير على مالك وذرتك وعيالك وكذا. ترى انت الخسران وانت اللي عم تلقي بنفسك في التهلكة كمان - [01:01:37](#)

فقال ربنا وانت اللي عم بتضييع نفسك وانت الذي ستستأصل مع المستأصلين. لانك يعني ما بنفع بس تكون صالح في المجتمع لا ربنا بده اياك تكون مصلح بده اياك تكون ايش؟ مصلح - [01:01:58](#)

اذا ما بتمارس المصلح وليس الصالح فاذا جاء البلاء سيعمل معهم. اذا جاء البلاء سيعمل معهم فاذا حقيقة من الامور التي تجعلك تفكر في سد ثغور من ثغور الامة النجاة يا عباد الله - [01:02:14](#)

فعلا هذه هي سبيل النجاة وليس سبيل البلاء كما يزعم البعض طيب نيجي الان عالنقطة الخامسة والأخيرة التي تدفعنا ايضا لسد الثغور هي نقطة ماذ؟ نقطة اه ان هناك في الجنة - [01:02:33](#)

لا يصل اليها الا المبادرون هناك منازل في الجنة لا يصل اليها الا المبادرون. يعني بالله عليكم فرق بين انسان حل به البلاء اضطرارا عليه وبين انسان اقدم وبذل في سبيل الله - [01:02:51](#)

فنزل به البلاء بسبب اقدامه. صح؟ لا يستويان عند الله. لا تقولي لي ان هذا زي هذا كاصل عام كاصل عام. انسان كان فقط همه ان يعيش وحده فامن ما حداش بيلش فيه - [01:03:11](#)

وقدر الله يصير معركة طاغية في البلد فابتلي مع المبتلي. هل هذا منازله كمنزلتي؟ من هو الذي اختار ان يدخل الطريق مع انه وكان معافي وامن وكان بامكانه يعيش سنوات ما حداش بالش فيه. لكنه هو اختار الدعوة وسد الثغر للامة. ودفع الثمن في ذلك. هل - [01:03:25](#)

يستويان عند الله لا يستويان ايها الكرام وبالتالي هناك منازل في الجنة اعدها الله عز وجل لاصحاب الهمم لاصحاب النفوس لاصحاب الاقدام للائمه الذين قادوا الامة نحو الخير والصلاح واتبعوا انفسهم واسهروا ليلهم وانهكوا اجسادهم دفعوا الثمن في الدنيا من اجل - [01:03:45](#)

ان يحصلوا في الآخرة. الغرف لا تناله بسهولة. هناك غرف في اعلى عليين اللي همته عاليه فليشر لها الهمة عاليه فليشر لها في ودائما شوف تعطيك قضية. اذا انت فكرت بالدنيا وما فيها من الالام والاتعاب واللذات المنفحة - [01:04:10](#)

طفص والمنفحة كذلك وما فيها من الارهاق. وبدأت تحسبيها صح ها وبدأت تحسبيها صح. طب دنيا ماشية ممك في لذة نساء في لذة كذا في لذة كذا بس والله كلها منفحة والله كل لذاتها فيها كدر - [01:04:34](#)

وحسبيها طب في جنة عرضها السماوات والارض وفي غرف محددة في الدرجات العلى هناك ما يسمى الفردوس الاعلى. هذا الفردوس الاعلى فيه غرف من يكون هو المبادر لمن يكون هو البازل - [01:04:51](#)

الا يستحق الامر ان ابذل لها؟ اذا انت حسبيها صح ستبذل بعطيك اياها بوضوح. اذا انت تحسن حساب الامور بشكل صحيح ومنطقي. والله ستبذل لانه في النهاية بتقول يا اخي الدنيا في اي لحظة حادث سير بنهيني. مرض لا سمح الله. والله يا شباب - [01:05:05](#)

شاب في منطقتنا اصغر مني ومن اهل الصلاة فجأة يخبرون الاخوة حل به سرطان والله يعافينا. وضعه الان صعب جدا يعني انت في اي لحظة مهدد بالانفراط من هذا الوجود. ليش ما يكون انفراطك او نهايتك بعد بذل - [01:05:26](#)

حيث تلقي الله عز وجل وقد اصبت الخلود الابدي وبعدين غرف الجنة ونعميم الجنة هذا ابدي ما بيتهي ابدي الاباد ابدي الاباد اذا حسبيت الامور بالشكل الصحيح ستعرف ان سد الثغر - [01:05:46](#)

مقابل السكتة القصور في جنات النعيم افضل من الاضجاع في الدنيا مع ربات الخدور. عادة زبطة معنوي. تمام؟ ان الانسان يررابط على

نفور الامة ان يسكن قصور الجنة افضل من المرابطة في ربات الثبور في المنازل تبكي على دنياک. هکذا هي بغض النظر عن ضعف او ضعف اي انسان ممکن - [01:06:04](#)

في هذا الامر لکي انا مؤمن تماماً بهاي الفكرة بغض النظر عن ضعفنا لكننا مؤمنون تماماً بهذه الفكرة. فإذا هذه خمس نقاط انا اسميها هي النقاط التي تجعلك تفكك كيف - [01:06:28](#)

تسد تغرا سريعاً النقطة الاولى تجدر محبة الله في قلبك فتريد ان تبذل للمحبوب كل ما يحبه. النقطة الثانية الغيرة على معانی الایمان بعد ان عرفت طعمها وقيمتها تغار عليها - [01:06:43](#)

ان تدنس او ان يجهل الناس بها. النقطة الثالثة الراحة والسعادة واللذة التي توجد في هذا الطريق على ما فيه من الالام. النقطة الرابعة مع معرفة الانسان ان سلوكه هذا الطريق هو نجاة وان تراجعه هو خسارة واستئصال. النقطة الخامسة هناك غرف في الجنة لا ينال - [01:06:56](#)

الا الباردون. اخيراً حتى لا اطيل عليكم ايها الكرام اريد ان اختتم والله انا انا عندي مشكلة والله يا اخوانی اذا دخلت في موضوع اني لا احسب نفسي انا اظن ان الساعة خمسة واربعين دقيقة ما تكلمت وشي ولكن سبحان الله - [01:07:16](#)

ما اعرف كيف مشى مع الوقت الله المستعان طيب اذا سريعاً بدي اختتم بهاي الفكرة انا عارف سامحوني انا طولت عليكم وطول المخيم بجوز المحاضر الوحيد اللي بطول هو انا. لكنني احياناً - [01:07:34](#)

استغرق في الكلام بطريقة ثم انظر نص ساعة فاجد نفسي اسهبت. اخيراً اخيراً ما هي مشاعر الذي يريد ان يسلك طريق الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ما هي المشاعر التي يجب ان تكون حاضرة عنده؟ هناك - [01:07:48](#)

مقطع في القرآن لخص مشاعر هؤلاء الذين يريدون ان يتقدموا لسد الثبور لانه طريق سد الثبور هو طريق فيه الم وفيه طول وفيه تعب وفي اشكالات كثيرة انا بقول هذا لنفسي ولاخوانی الطريق مش سهل. فما هي المشاعر التي ينبغي ان تكون فيمن لبى نداء الجندي لله - [01:08:06](#)

سبحانه وتعالى ساختصرها في ما قاله ربنا في سورة ال عمران وكأين من نبی قاتل معه ربیون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا - [01:08:30](#)

في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. هذه هي مشاعر النفسية لمن لبى نداء الجندي هذه هي المشاعر النفسية لهؤلاء الذين لبوا النداء فسدوا ثغور الامة. ما وهنوا ما ضعفوا ما استكانوا وما - [01:08:55](#)

كان قولهم الا ان قالوا. امر عليها سريعاً. طبعاً هي مترابطة نوعاً ما في بعضها الوهن اشد صور الضعف. لذلك في سورة اه مريم سيدنا زکریاً ماذا قال؟ قال ربیاني وهن العظم مني. تعب جداً - [01:09:16](#)

سامحوني قدمي. وهن العظم مني اي وصل العظم لشدة التعب. فالوهن اشد مراحل الضعف الانساني. فالله يخبركم من نبی قاتل معه ربیون. طبعاً اختلاف المفسرون معنی ربیون. كثير يقولون يعني - [01:09:34](#)

اعداد كبيرة من المرابطين السادين للثغر. يعنيكم من نبی من الانبياء كان معه عصابة كبيرة من اهل الایمان هؤلاء العصابة الذين رفضوا نعيم الدنيا ولذیذ الفرش والحياة الهادئة. ماذا كانت مشاعرهم وهم يخوضون الرحلة الى الله؟ على ما فيها من الالام - [01:09:53](#)

قال ما وهنوا يعني لم يصبهم الضعف الشديد ثم ولا ضعفوا يعني ولا حتى الضعف القليل يعني الوهن هو الضعف الشديد اذا لما يقول ربنا فما وهنوا لما اصابهم لما اصابهم للالم. ها لما اصابهم في سبيل الله واوذوا في سبيلي - [01:10:15](#)

ام وهنوا عندما اصابهم الالم ولم يضعفوا. قالوا وما وهنوا لمصر وما ضعفوا. لم يضعفوا. اذا لا شديد الوهم او عفوا لا شديد الضعف ولا خفيف الضعف ابداً همة عالية. شف التعبير الاعلى والاعلى. قال وما استكانوا - [01:10:37](#)

قال وما استكانوا السکون هادا لسا اخف من الضعف. السکون انه هو ترجع الان الانسان يا متحرك يا ساکن صح؟ انت يا متحرك في الحياة يا ساکن. فلما ربنا قال ولا استكانوا يعني حتى السکون السکون مجرد انه يبقى ساکن. ما بده يقدم اکثر لله ما فکر -

الطريقة. اذا لم يصبه شديد الضعف ولا خفيف الضعف بل حتى السكون مجرد انه يسكن ويقف ولا يريد ان يكمل حتى هذا لم يفكر فيه قال والله يحب الصابرين. فهذه ثلاثة مشاعر يجب ان تكون فيك يا من لبيت نداء الجنديه. لا لهم لا تضعف لا تستكن -

اياك من الوهن الشديد بل حتى من الضعف القليل بل حتى من السكون لا تستكن ابقي متحركا معطاء باذلا مقدما للحظات الاخيرة. هكذا هي الصفات التي يحبها الله سبحانه وتعالى بجنبه. ثم قال ما هي المشاعر؟ من هنا السائل ما هي المشاعر؟ هي مشاعر القوة. يعني هو لم يصب بالمشاعر السلبية -

اذا هو ما عنده مشاعر الوهن ولا مشاعر الضعف ولا مشاعر السكون. اذا ماذا ستكون المشاعر ستكون هي المقابل مشاعر الامل والهمة والبذل في سبيل الله والرغبة في التضحية الى اخر نفس. فهو نفي هذه -

المشاعر عنهم ليدلل انه بمفهوم المخالفة قامت فيهم المشاعر الاخرى هيك بدننا نفهمها. مشاعر العطاء والهمة في العمل والحركة والقوة وعدم الضعف والصبر والثبات هكذا كانت مشاعرهم. ثم ختم فقال وما كان قوله. شف هذا الختام ما اجمل والله -  
01:12:33 ما اجمل هذا الذي يعطيك من هو العبد حقا شوفوا اخوانى ترى احيانا الانسان لما يقدم في سبيل الله ويصاب ببلاء يبدأ يشعر بالمنة على الله سبحانه وعلى الناس ويبدأ ينظر لنفسه بعين الاعجاب. انه انا رغم طول الطريق الحمد لله انا صبرت وبدلت لدين الله ولم استكن ومن -

الى معركة فربنا يخبر اه او عك يجييك هذا النفس. نفس انك تشعر في داخلك بشيء من العجب. انه انا الحمد لله عم بقدم وغيري ما بقدم انا عم ببذل وغيري ما ببذل. انا عم بسعي وغيري ما بسعي. انا شوفواكم سجن انسجنت. وكم طال سجني -  
01:13:20 انظرواكم جراح جرحت وكم طالت جراحي. هذا شعور مخيف. وليس هذا من شعور العبيد. وانما الصادقون ماذا قالوا؟ وما قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. يعني وهم يبذلون -  
01:13:42

وعلى الرغم مما اصابهم عندهم مشاعر الافتقار لله. انه يا رب بس يا رب تقبل هذه الاعمال اللي عم تصاب فيها تقبلها لتكون سببا في مغفرة ذنبنا اللي يا رب احنا مقصرين. احنا يا رب نحن المفتقرن الى ان تستعملنا -

احنا المفتقرين المحتاجين يا رب انك تستعملنا وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. بس يا رب هذا اللي بدننا اياه. يا رب لا ندللي عليك. والله -

لا نمن عليك بهذا العطاء. والله يا رب لا نمن عليك باننا قدمنا شيئا لدينك بالعكس احنا الفرحين يا رب احنا المسوروين. انك اتحت لنا المجال للاستعمال. ولان نتقدم ولن يكون لنا بصمة. ونرجو انه بعد كل -

بكل نفسية مفتقرة انه يا رب تكون كل هذه الالام وكل هاي الجراح سبب انك تغفر ذنبنا يا رب وتقصيرنا في امرك ترى يا اخوان الواحد بعمل شي يسير جدا ويمن على الله به شهرا وسنة. ويظن نفسه انه فعل وفعل عالسوشال ميديا وانا الفت كتاب وصنفت كتاب وانا -  
01:14:50

بدلت وانا خرجت وانا عملت وبصور نفسه في كل طاعة وفي كل على ايه بتتصور نفسك في كل طاعة؟ يا اخي انت المفتقر. انت المحتاج ترى انت يعني لا تظن نفسك يعني يعني تفعل شيئا تمن به على الناس -

مشاعر الافتقار تبقى حاضرة عند هؤلاء. يا رب اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا مشاعر اه الخوف من الاستبدال. شف وثبت اقدامنا بعد مشاعر الافتقار. مشاعر الخوف من الاستبدال. انه -

ثبتنا يا رب لانه في ناس ترى دخلت الطريق بس ما تحملت البلاء في ناس فكرت انها تخدم دين الله وتقف على ثغر بس لما شافت حرارة البلاء انسحبت قالت لا انا ما بقدر ما بدي اكمل. فهنا بيجي الدعاء يا رب ثبتنا. احنا بحاجة انك تثبتنا وهذا ربما استدامة. لكن هي شعور ايضا استدامة -  
01:15:45

عن الافتقار لكنه شعور بالخوف شعور بالخوف ان يستبدل. فيا رب ثبت اقدامنا. ثبتنا حتى نستديم هذا البذل

ونستديم انحراسة ثغور الامة وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا بيقول لك هاي المشاعر انا هاي اللي بحبها - [01:16:07](#)  
تك ربنا بيعلمنا انا بحب هاي المشاعر الانسان الذي لا يضعف ولا يهين ولا يستكين متحمل الى اعلى درجات التحمل وفي المقابل لا يمن على انه عم بشتغل لأبيقى مفتقرالى. شاعرا بحاجة - [01:16:27](#)

هو الى الاستعمال وبغناي انا عنده وبغناية سبحانه انا عنده. فيبقى خائفا من ان يرد على عقبه. شف شعور ان يا اخي انت تبتلى وخايف انه تنتهي رحلة ثباتك وتعود على عقبك؟ نعم. مش مشكلة ان اصاب في سبيل الله. مش مشكلة. المشكلة اني استبدل وارد على عقبي بعد - [01:16:45](#)

ان استعملني الله اخوانى هذا معنى عظيم ليس مشكلة ان تصاب في سبيل الله لكن المشكلة ان ترد على عقبك بعد الاستعمال هون المخيف هون المرعب اما ان تصاب في سبيل الله مت شهيد وسرت اعتقلت حدث ما حدث دهون - [01:17:09](#)  
تمشي الحال. لكن المشكلة ان يرددك الله سبحانه وتعالى ويحررك من ان تكون على هذا الطريق. ان تكون من الرعيل الاول من اصطفاهم الله واشتباههم في الفردوس الاعلى هذه مشاعر سريعة احبيت ان اخبر بها لاعلمكم ان هؤلاء الذين - [01:17:33](#)  
سيؤذون في سبيل الله لابد تكون هذه مشاعرهم ولابد ان تكون تلك دوافعهم اصلا لان يتقدموا الى هذه المواطن الشريفة اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. هذه اخر محاضرة في موضوع البلاء. طبعاً غداً يعني لن تكون محاضرة وانما - [01:17:51](#)

وامسية خفيفة باذن الله خفيفة واسأل الله العظيم رب العرش العظيم كما جمعنا في هذه المرحلة وفهمناها ان يجمعنا عند في مستقر رحمته سامحوني على الاطالة وكثرة عباره لكنني حريص على ان اوصل الخير لنفسي والاخوانى - [01:18:10](#)  
جزاكم الله عنا كل خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:18:27](#)